استنكرت الهيئة العالمية للعلماء المسلمين اعتزام إحدى شركات الإنتاج السينمائي في إيران بتصوير فيلم يجسد شخصية النبي صلى الله عليه وسلم، داعية السلطات الإيرانية لوقف تصوير الفيلم.

وفي بيان لها أمس الإثنين حصلت عليه سي إن إن، ذكرت هيئة علماء المسلمين أن السلطات الإيرانية مسئولة عن كل ما يحدث في أراضيها، ومن ثم فعليها منع تجسيد الأنبياء والرسل، واصفة الفيلم بأنه تجرؤ على جناب النبوة، ولا يليق مقام الرسول الكريم، ويتعارض مع توقيره.

وحذرت الهيئة من المفاسد المترتبة على محاولة تجسيد شخص النبي صلى الله عليه وسلم، إذا أنه يعرض قدره الشريف ومقامه السامي للانتقاص أو السخرية والاستهزاء، ما يعد إيذاءً للرسول.. يستوجب فاعلها اللعنة في الدنيا والآخرة.

وأضافت، في بيانها من مقرها بمدينة "مكة المكرمة" في المملكة العربية السعودية، أنها إذ تؤكد على واجب المسلمين في الأخذ بقرارات المجامع الفقهية، والهيئات الشرعية، فإنها تدعو الإيرانيين وغيرهم، للتوقف الفوري عن هذه الأعمال، وتذكرهم بالمسؤولية الكبرى، أمام الله عز وجل.

وأهابت هيئة علماء المسلمين بحكومات الدول الإسلامية، وبمنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمات الإسلامية في البلاد العربية والإسلامية، ووزارات الإعلام ووسائلها المختلفة، والأزهر، ومجمع البحوث الإسلامية، ومجامع الفقه في العالم الإسلامي، للعمل على منع هذه الأفلام، والإعداد لحملة إعلامية كبيرة للتحذير من خطورتها، وبيان إساءتها لشخص النبي محمد وسائر الأنبياء

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com